

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن حجر

@ 38 @ إذ قد يصدق الكذوب ، لكن لأهل الفن ملكة قوية يميزون بها ذلك ، وإنما يقوم بذلك منهم من يكون اطلاعه تاما ، وذهنه ثاقبا ، وفهمه قويا ، ومعرفته بالقرائن الدالة على ذلك متمكنة . .

قال الربيع بن خيثم : إن للحديث ضوء كضوء النهار تعرفه ، وظلمة كظلمة الليل تنكره . .

وقال ابن الجوزي : الحديث المنكر يقشعر منه جلد طالب العلم ، وينفر منه قلبه . .

وقيل لابن المبارك : هذه الأحاديث المصنوعة ؟ قال : تعيش